جامعة الجلفة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

نيابة العمادة لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

بالتنسيق مع فرقة التكوين في الدكتوراه-شعبة الحقوق-

شهادة مشاركة

يشهد كل من نائب العميد لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية ورئيس لجنة التكوين في الدكتوراه شعبة الحقوق

بمناسبة انعقاد الندوة الدكتورالية الوطنية الموسومة بـــ :

منهجية إعداد أطروحة الدكتوراه في عصر الذكاء الاصطناعي: رهانات الجودة والأصالة العلمية

المنعقدة عن بعد (تطبيق Google Meet) يوم 22 ديسمبر 2025 ابتداء على الساعة 20:00.

أن الأستاذ (ة): د/ نبيل قدوش (جامعة المسيلة)

قدشارك (ت) في الندوة بمداخلة موسومة بـ: توظيف الذكاء الاصطناعي في كتابة الأطروحات الجامعية: بين دعم البحث العلمي وحماية النزاهة الأكاديمية

رئيس الندوة	رئيس لجنة التكوين في الدكتوراه	نائب العميد
عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور بن الصادق احمد	رئيس لجنة التكوين في الدكتوراه شعبة الحقوق إمضاء: د. دروازي عمار	نيابة مابعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية الأستاذ: قيرع سليم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الحقوق والعلوم السياسية
جامعة الجلفة

جامعة الجلفة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

نيابة العمادة لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

بالتنسيق مع

فرقة التكوين في الدكتوراه ـ شعبة الحقوق ـ

ينظمان الندوة الدكتورالية الوطنية الموسومة بـ:

منهجية إعداد أطروحة الدكتوراه في عصر الذكاء الاصطناعي: رهانات الجودة والأصالة العلمية

الهيئة الشرفية للندوة الدكتورالية

- *الرئيس الشرفي البروفيسور عيلام الحاج مدير الجامعة ـ
- المشرف العام البروفيسور دروازي عمار

هيئة الندوة الدكتورالية

- رئيس الندوة: البروفيسور بن الصادق أحمد
- نائب رئيس الندوة: البروفيسور منصور داود
- رئيس اللجنة العلمية: البروفيسور بن داود براهيم
- رئيس اللجنة التنظيمية: البروفيسور ساعد العقون
- رئيس اللجنة التقنية : الدكتور بن سالم عبد الرحمان

Scan me!

22 ديسمبر 2025

الديباجة.

يشهد البحث العلمي في السنوات الأخيرة تحولات عميقة بفعل الثورة الرقمية والتطور المتسارع لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي أعاد طرح إشكاليات جوهرية تتعلق بمنهجية إعداد أطروحات الدكتوراه، من حيث مصادر المعرفة، أدوات التحليل، طرق جمع البيانات، ومعايير التقييم العلمي. فقد أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي فاعلًا مؤثرًا في مختلف مراحل البحث، بدءًا من بناء الإشكالية وصياغة الفرضيات، مرورًا بتحليل المعطيات، وصولًا إلى تحرير النتائج وعرضها.

وفي هذا السياق، يبرز الحفاظ على الجودة العلمية والأصالة الفكرية كأحد أهم الرهانات التي تواجه الباحثين ومؤسسات التعليم العالي، في ظل ما تتيحه هذه التقنيات من إمكانيات غير مسبوقة، وما تثيره في المقابل من مخاوف تتعلق بالاعتماد المفرط عليها، والمسّ بالنزاهة الأكاديمية، وحدود المسؤولية العلمية للباحث. وعليه، تفرض هذه التحولات ضرورة إعادة النظر في منهجية إعداد أطروحة الدكتوراه، بما يحقق التوازن بين توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي والاستجابة لمقتضيات البحث العلمي الرصين.

محاور الندوة الدكتورالية

المحور الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي لإعداد أطروحة الدكتوراه في عصر الذكاء الاصطناعي.

المحور الثاني: توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في مراحل إعداد أطروحة الدكتوراه.

المحور الثالث: رهانات الجودة العلمية في أطروحات الدكتوراه.

المحور الرابع: إشكالية الأصالة العلمية والنزاهة الأكاديمية

المحور الخامس: آفاق تطوير منهجية إعداد أطروحات الدكتوراه.

شروط المشاركة

إرسال المداخلة وفقا للقواعد الأكاديمية المتعارف عليها للبريد الإلكتروني :

chercheurbensalem@gmail.com

برنامج الندوة الدكتورالية الوطنية

ابتداء على الساعة 20:00 ليلا

تلاوة آيات قرآنية

النشيد الوطني

كلمة السيد عميد الكلية البروفيسور بن الصادق أحمد
كلمة السيد نائب عميد الكلية المكلف لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية البروفيسور سليم قيرع
كلمة السيد رئيس لجنة التكوين في الدكتوراه البروفيسور عمار دروازي
المداخلة الإفتتاحية للبروفيسور بشيري عبد الرحمان

رئيس الجلسة: د/ بشار رشيد (جامعة الجلفة)

رابط الجلسة: https://meet.google.com/xqn-ache-bdy

المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
أ.د/ بوزيدي إلياس	المركز الجامعي مغنية	أخلاقيات البحث العلمي الأكاديمي في ظل أدوات الذكاء الإصطناعي
د/ سهام دربال	المركز الجامعي مغنية	الاقتباس العلمي كآلية لضمان النزاهة الاكاديمية وتعزيز أخلاقيات البحوث العلمية
د/ ساكر أمينة	جامعة أم البواقي	l 'écriture de la thèse à l ' épreuve de l ' intelligence artificielle
د/ بنابي سعاد	جامعة الجلفة	أطروحات الدكتوراه ورهان الجودة العلمية: من سلامة البناء المنهجي إلى القيمة المضافة للبحث
د/ نويري ساميه د/ مرجال عائشة	جامعة قالمة المركز الجامعي بركة	رهانات الجودة العلمية في اطروحات الدكتوراه في ظل استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي بين فرص التطوير وتحديات النزاهة الاكاديمية
د/ مصعور فطيمة الزهرة د/ قروي سميرة	جامعة سطيف 2	الاطار القانوني لتكريس الأمانة العلمية في أطروحات الدكتوراه وفقا للقرار الوزاري 1082
د/ خديجة لعربي	جامعة قسنطينة01	أخلاقيات الأمانة العلمية في زمن الرقمنة
د/ رشيد شراطي	جامعة المسيلة	القراءة النقدية للدراسات السابقة ودورها في اكتشاف الفجوة المعرفية في البحث العلمي وتحقيق الأصالة العلمية
د/ بن عاشور سهام	جامعة الجزائر02	إشكالية السرقة العلمية في البحث الجامعي: الدوافع و أساليب الردع.
د / نظيرة عتيق	جامعة سكيكدة	الإشكاليات الأخلاقية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في إعداد رسائل الدكتوراه.
د/ سعيود زهرة	جامعة الجزائر01	السرقة العلمية كعائق لتحقق النزاهة الأكاديمية
د/ بلقمري ناهد	جامعة برج بوعريريج	الدراسات السابقة كآليةلتحقيق الأصالة العلمية في أطروحة الدكتوراه
د/ غربي يحي	جامعة الأغواط	البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي بين المسموح والممنوع
أ.د/ ساعد العقون د/ العقون مارية	جامعة الجلفة	معالجة المصادر الرقمية والذكاء الاصطناعي لطالب الدكتوراه
د/ ليندا مبروك	جامعة سكيكدة	إشكالية النزاهة العلمية في إعداد أطروحات الدكتوراه في ظل الذكاء الإصطناعي
د/ ذباح طارق	جامعة تامنغست	منهجية توظيف الدراسات السابقة في أطروحة الدكتوراه
د/ شلالي رضا	جامعة الجلفة	إشكالية الترجمة الاكاديمية عبر أدوات الذكاء الإصطناعي
أ.د/ بيدي آمال	جامعة الجلفة	الإستخدمات الإيجابية لأدوات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأطروحة
د/ جندولي فاطمة زهرة	جامعة سيدي بلعباس	نحو أطروحة ذكية:استخدام الذكاء الاصطناعي في مراحل أطروحة الدكتوراه
د/ بلحسيني حمزة	جامعة سيدي بلعباس	ماهية الذكاء الاصطناعي وإستخدامه في إعداد اطروحات الدكتوراه
د.كرارشة فطيمة الزهرة	جامعة باتنة01	تحديات النزاهة الأكاديمية في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي (chatgpt)
د/ بلعالم محمد د/ بلمياني عز الدين	جامعة الجزائر01	التحول الرقمي للبحث العلمي في عصر الذكاء الإصطناعي
د/ خديجة مرات	جامعة سطيف	توظيف أدوات الذكاء الإصطناعي في إعداد أطروحة الدكتوراه: بين المرونة المعرفية و التحديات الاخلاقية
د/حفيظة بوهالي	جامعة الجزائر03	استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد أطروحة الدكتوراه: بين الفرص و حدود الاستخدام والمسؤولية الأخلاقية

مناقشة عامـــــــــة

رئيس الجلسة: د/ حمزة أحمد (جامعة الجلفة)

رابط الجلسة: https://meet.google.com/pbq-gqov-jco

المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
د/ عريشة فاروق	المركز الجامعي ايليزي	الآليات القانونية والتكنولوجية لمكافحة السرقة العلمية في ظل أدوات الذكاء الإصطناعي
د/ طاجين نسيمة د/ لونيس فايزة	جامعة برج بوعريريج	دور الدراسات السابقة في تحديد الفجوة البحثية: نحو تعزيز القيمة المضافة في البحث الدكتورالي
د/ براهيمي ضياء الدين د/ حمادي محمد رضا	المركز الجامعي ايليزي	ضوابط توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في ضوء المشروعية القانونية والأخلاقية ومخاطر المخالفة العلمية
أ.د/ علي عثماني	المركز الجامعي آفلو	الأبعاد الأخلاقية لإستخدام الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي
د/ عمر زغودي د/ صدراتي محمد	المركز الجامعي آفلو	استخدام تقينات و أدوات الذكاء الإصطناعي في تحليل البيانات البحثية
د/ بن سعدة حدة	جامعة الجلفة	قراءة في القوانين المنظمة لإعداد ومناقشة أطروحة الدكتوراه ومدى ملاءمتها مع توظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي
د/ بوضياف عمر عبد اللطيف	المركز الجامعي ايليزي	ضبط استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بين متطلبات النزاهة الأكاديمية وحدود المخالفة
د/ سقار فائزة	جامعة الجلفة	الذكاء الاصطناعي التوليدي في إعداد أطروحة الدكتوراه بين ضوابط الإستعمال وأخلاقيات الباحث
د/ بشير حفيظة د/ سليني كريمة	جامعة الجلفة جامعة سكيكدة	حدود توظيف الذكاء الإصطناعي في إعداد أطروحة الدكتوراه
أ.د/ كريمة دوايسية	جامعة الجزائر01	إشكالية الأمانة العلمية في ظل أدوات الذكاء الإصطناعي
د/ حمزة أحمد	جامعة الجلفة	متطلبات أصالة وجودة أطروحة الدكتوراه في ضوء الأمن العلمي
د/ حيمي سيدي محمد د/ بن عزة آمال	جامعة تلسمان جامعة عين تموشنت	الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي- نحو مواءمة منهجية بين الكفاءة والنزاهة الأكاديمية
د/ دراجي لحول	جامعة الجلفة	مقاربات حول التوفيق بين الاستعمال السليم لأدوات الذكاء الإصطناعي والنزاهة الأكاديمية في أطروحات الدكتوراه
د/ بن حمو فتح الدين	المركز الجامعي مغنية	دور أدوات الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي
د/ اعمر سعيد شابحة د/ فرحات فاطمة زهرة	جامعة تامنغست جامعة الجلفة	فعالية الآليات القانونية والتكنولوجية لمكافحة السرقة العلمية في بيئة البحث العلمي
د/ فايزة عمايدية	جامعة سوق أهراس	النزاهة الأكاديمية في المؤسسات الجامعية
د/ بن عودة يوسف	جامعة مستغانم	تحليل البيانات وتنسيقها باستخدام الذكاء الاصطناعي لاعداد أطروحة دكتوراه أكثر موضوعية
د/ جميلة فشار	جامعة الجلفة	المستجدات المنهجية لإنجاز أطروحة دكتوراه في ظل الذكاء الاصطناعي .
د/ صليحة بن عودة	المركز الجامعي مغنية	المهارات المطلوبة للباحث في عصر الذكاء الإصطناعي
د/ بولقرينات إكرام	جامعة الجزائر01	إشكالية الأصالة العلمية في الأطروحات الجامعية في ظل الذكاء الاصطناعي
د/ عينين فضيلة	جامعة الجزائر01	مبررات اعداد بحث علمي باستخدام الذكاء الاصطناعي - أطروحة الدكتوراه أنموذجا –
د/ سامية جبارة	جامعة باتنة01	التحول الرقمي وأثره في تكوين الباحث الدكتورالي

مناقشة عامـــــــــة

رئيس الجلسة: أ.د/ بورزق أحمد (جامعة الجلفة)

رابط الجلسة: https://meet.google.com/pan-coxb-jab

المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة
أ.د/ عمراني بلخير	مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة	استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد مقال مناقشة أطروحة الدكتوراه (الإمكانيات والمحاذير)
د/ سليمان شلباك	مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة	توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد البحوث القانونية
د/ قزولي عبد الرحيم	جامعة تيارت	النزاهة الأكاديمية بين القرار رقم 1082 واستخدامات الذكاء الاصطناعي.
د/ سعيدة عباس	جامعة باتنة01	المساعدة الافتراضية ودورها في تجويد أطاريح الدكتوراه
د/ عيساوي نبيلة	جامعة قالمة	أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدكتوراه
د/ زيان هدى	جامعة سكيكدة	السرقة العلمية عبر الترجمة الأكاديمية في سياق إعداد أطروحات الدكتوراه في عصر الذكاء الاصطناعي
د/ طايل حكيمة	جامعة البويرة	توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في جودة البحث العلمي - المدقّق اللّغوي الذّكي الخليل أنموذجا -
أد/ معيزة عيسى د/ مراد بلعباس	جامعة الجزائر01	أخلقة الذكاء الإصطناعي في البحوث العلمية
د/ كمال قبلي	جامعة معسكر	استخدمات أدوات الذكاء الإصطناعي في منهجية إعداد أطروحات الدكتوراه
د/ مكيكة مريم	جامعة سيدي بلعباس	ترسيخ الأصالة الأكاديمية في عصر النماذج اللغوية التوليدية: مقاربة تحليلية في ضوء متطلبات النزاهة والمنهجية البحثية
د/ لامية رقان	جامعة تيزي وزو	الأصالة العلمية في زمن الذكاء الاصطناعي: بين سرعة الإنجاز ومتطلبات النزاهة الأكاديمية.
أ.د/ بورزق أحمد د/ بقة هدى	جامعة الجلفة	حدود الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي الاكاديمي في مجال القانون
د/ شبورو نورية	جامعة سيدي بلعبس	توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد أطروحات الدكتوراه بين تعزيز البحث العلمي وتحديات الجودة العلمية
د/ مجادي نعيمة	جامعة ميلة	الضوابط القانونية والأخلاقية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في إعداد اطروحات الدكتوراه.
د/ قداري أمال	جامعة تيارت	خصائص وتحديات استعمال الذكاء الاصطناعي على مرحلة جمع المصادر والمراجع لإعداد أطروحة دكتوراه في مجال الحقوق.
د/ مجدوب نوال	المركز الجامعي مغنية	علم المنهجية في عصر الأتمتة – أي جديد؟- (أطروحة الدكتوراه في حقل القانون أنموذجا)
د/ سعدي سامية.	جامعة تيزي وزو	استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي.
د/ سويح دنيازاد	جامعة باتنة01	إحترام أخلاقيات البحث العلمي وأثرها في مواجهة السرقة العلمية
د/ زيادة كوثر د/ سليم بوسقيعة	جامعة قسنطينة02	الأخلاقيات العلمية في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث الأكاديمية.
د/ جقريف الزهرة	جامعة سكيكدة	إ ستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي بين المشروعية العلمية والالتزام بالنزاهة الأكاديمية في إعداد أطروحات الدكتوراه
د/ وسيلة مرابط دوب نصيرة	جامعة سكيكدة	دور القرار رقم 1082 في تكريس الحماية القانونية للبحث العلمي من السرقة العلمية.
د/ بلهواري زهرة	جامعة خنشلة	الآليات القانونية والمؤسساتية لضمان جودة أطروحة الدكتوراه: مقاربة تنظيمية وأخلاقية في ضوء متطلبات الأمن العلمي
د/ فطيمة الزهرة كرارشة	جامعة باتنة01	تحديات النزاهة الأكاديمية في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي (ChatGpt)

د/ زمور بدر الدين	المركز الجامعي البيض	منهجية اعداد اطروحة الدكتوراه بالتقنيات الرقمية بين أصالة البحث و أزمة اعادة الانتاج
د/ نوري نعاس	جامعة الجلفة	مساهمة أدوات الذكاء الاصطناعي في تحرير أطروحة الدكتوراه
د/ نبيل قدوش	جامعة المسيلة	توظيف الذكاء الاصطناعي في كتابة الأطروحات الجامعية: بين دعم البحث العلمي وحماية النزاهة الأكاديمية
د/ سعال سومية	جامعة الجزائر02	العلوم والمعارف بين المناهج التقليدية و هيمنة الذكاء الإصطناعي
د/ صديقي سامية	جامعة برج بوعريريج	استخدام الذكاء الاصطناعي في أطروحة الدكتوراه بين متطلبات التطوير وضوابط الأخلاقية
د/ بن أمسيلي لمية	جامعة بجاية	études antérieures : définitions, objectifs, sources et rédaction.
د/ بردان صفية	جامعة عين تموشنت	مساهمة أدوات الذكاء الإصطناعي في تحسين تحرير أطروحة الدكتوراه
د/دلالي عبد الجليل د/ عيادة الحسين	جامعة تيسمسيلت	مدى تأثير برامج الذكاء الاصطناعي على قواعد الأمانة العلمية في طور الدكتوراه
د/ هواري صباح	جامعة الجلفة	أهمية توثيق المراجع العلمية في إنجاز الأطروحة الجامعية من أجل تحقيق النزاهة الأكاديمية
د/ بورزق كمال	المركز الجامعي آفلو	الذكاء الإصطناعي و منهية البحث في العلوم التربوية والنفسية
د/ عيساوي عائشة	جامعة الجلفة	الذكاء الإصطناعي و منهية إعداد أطروحة الدكتوراه في مجال العلوم الإجتماعية
د/ بونوة محمد	جامعة سطيف02	الإستعمال الإيجابي لأدوات الذكاء الإصطناعي أثناء اعداد الأطروحة
د/ بوزكري سليمان د/ بقة فريد	جامعة غرداية جامعة البليدة02	حدود استخدام أدوات الذكاء الإصطناعي في تحرير أطروحة الدكتوراه
د/ هتهات محمد	جامعة الجلفة	مساهمة تطبيقات الذّكاء الاصطناعي في تجويد كتابة البحوث الإنسانيّة
د/ بن عمر محمد	جامعة الأغواط	الآثار المحتملة للذّكاء الاصطناعي على كتابة البحوث العلميّة
مناقشة عامـــــــــة		

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الحقوق والعلوم السياسية
جامعة الجلفة

توظيف الذكاء الاصطناعي في كتابة الأطروحات الجامعية: بين دعم البحث العلمي وحماية النزاهة الأكاديمية

د/ نبيل قدوش
جامعة المسيلة

ملخص

شهد مجال البحث العلمي تطورا ملحوظا نتيجة لابتكارات التكنولوجية التي ساهم فيها الذكاء الاصطناعي، حيث أصبح أداة لا غنى عنها لتحسين جودة البحث، تتمثل إحدى أبرز مزايا الذكاء الاصطناعي في قدرته على معالجة كميات ضخمة من البيانات واستخراج الأنماط المخفية، التي يصعب معالجتها بواسطة الأساليب التقليدية ، بحيث يساعد في تحديد الأنماط المخفية داخل البيانات المعقدة، مما يؤدي إلى استنتاجات أكثر دقة وموثوقية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، البحث العلمي، الأمانة العلمية، جودة البحث.

Abstract

The field of scientific research has witnessed remarkable development as a result of technological innovations driven by artificial intelligence, which has become an indispensable tool for enhancing research quality. One of the most prominent advantages of artificial intelligence lies in its ability to process vast amounts of data and extract hidden patterns that are difficult to identify using traditional methods. It assists in uncovering latent patterns within complex datasets, leading to more accurate and reliable conclusions.

Keywords:Artificial Intelligence, Scientific Research, Academic Integrity, Research Quality.

مقدمة

شهد البحث العلمي في العصر الحديث تحولا نوعيا فرضته الثورة التكنولوجية المتسارعة التي أعادت تشكيل مختلف مجالات المعرفة الإنسانية حيث غيرت من أساليب إنتاجها وتداولها، وقد أفرز هذا التحول بيئة علمية جديدة تتسم بتزايد حجم المعلومات، وتشعب المعطيات البحثية، وتسارع وتيرة التطور العلمي، هذا ما دفع إلى البحث عن أدوات حديثة قادرة على مواكبة هذه المتغيرات والاستجابة لمتطلبات البحث الأكاديمي المعاصر.

يأتي الذكاء الاصطناعي في مقدمة هذه التحولات التكنولوجية بوصفه أحد أبرز ملامح العصر الرقمي، لما يحمله من إمكانات غير مسبوقة في مجال معالجة المعلومات وتحليل المعطيات، فقد أصبح حضوره واضحا في مختلف الحقول العلمية، و ساهم في إحداث نقلة نوعية في بيئة البحث العلمي، سواء من حيث طرق التعامل مع البيانات، أو من حيث طبيعة الأدوات المستخدمة، أو من حيث آفاق تطوير المعرفة العلمية. ولم يعد البحث العلمي بمعزل عن هذه التقنيات الحديثة بل بات جزءا من منظومة معرفية متكاملة تتأثر بشكل مباشر بالتقدم التكنولوجي، من هنا نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى مساهمة استخدام الذكاء الاصطناعي في جودة أطروحة الدكتوراه؟.

للإجابة على الإشكالية الرئيسية تعالج في المبحث الأول أنواع الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي ، وكذا دورها في مرحلة التحضيرية لإعداد أطروحة الدكتوراه ومرحلة تحريرها، وفي المبحث الثاني نتطرق إلى ضوابط الأخلاقية لكتابة أطروحة الدكتوراه و مزايا وسلبيات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، ومتطلبات جودة البحث العلمي.

المبحث الأول:استخدامات الذكاء الاصطناعي في إعداد أطروحة الدكتوراه

يعتبر الابتكار عنصرا مهما في تطوير البحث العلمي وتعزيز المعرفة، عن طريق توليد أفكار جديدة وتحسين أساليب وطرق جمع وتحليل المعطيات ومعالجتها، بهدف تقديم حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجه المجتمعات الإنسانية، من خلال الاستعانة بالأدوات التكنولوجية المتطورة، عليه نعالج في المطلب الأول أنواع الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، في المطلب الثاني استخدامات الذكاء الاصطناعي في أطروحة الدكتوراه.

المطلب الأول: أنواع الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي

يفسر الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري وطريقة عمله مثل قدرته على التفكير والاستكشاف، ومع التطورات الهائلة للحواسيب تبين أن باستطاعتها القيام بمهام أعقد مما نعتقد بحيث يمكنه استكشاف واثبات النظريات الرياضية المعقدة المعقدة، وأيضا يمكنه لعب الشطرنج بمهارة عالية، ويتميز بسرعة إنجازه للمهام بدقة عالية، ويتصف بسعة تخزين كبيرة، إلا أنه إلى الآن لا يوجد أي برنامج يستطيع مجاراة مرونة العقل البشري خصوصا فيما يتعلق بالمهام الاستنتاجية التحليلية التي يتعرض لها .

ومن ناحية أخرى هناك بعض التطبيقات التي استطاعت أن تضاهي مستوى أداء الخبراء والمحترفين بالقيام بمهمات محددة، ومن هذه التطبيقات هي التشخيص الطبي، محركات بحث الحاسوب وقدرته على التعرف على الصوت والكتابة اليدوية، حيث يعتبر الذكاء الاصطناعي ركنا أساسيّا من أركان تطور أي دولة ، وهو يتقاطع مع العديد من التخصّصات، نظير الرياضيّات، والإحصاء، وعلم النّفس، واللغويّات، والفلسفة[1].

كما يعتبر الذكاء الاصطناعي فرع من فروع علم الحاسوب التي تهتم بإنجاز أنظمة، وبرامج، وتطبيقات قادرة على القيام بعمليات تعدّ ميزة للذكاء الإنساني، وتعمل على تطوير أداء أجهزة الحاسوب لتتعلّم من البيانات، وتنفّذ المهام ذاتيّا، بمعنى آخر "جعل الحواسيب تفكّر... ذات عقول، بالمعنى الكامل والحرفي[2]، من بين تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي لاسيما أطروحة الدكتوراه ما يلي:

-Chat GPT: هو روبوت محادثة متاح مجانا ، مدعوم بالذكاء الإصطناعي أطلقته شركة (open ai) في شهر نوفمبر من عام 2022 مجهز بنموذج لغة ضخم يمكنه من إنشاء نصوص أصلية إستجابة للطلبات المقدمة من طرف المستخدمين[3]، وتستطيع تقنية الشات (Chat GPT) صنع محادثات متنوعة بلغات مختلفة في شكل نصوص مكتوبة ، بفضل نماذج من الشبكات العصبية العميقة التي تم تطويرها وتزويدها بها ، حيث يتم تدريب النموذج على مجموعة ضخمة من البيانات اللغوية، مما يسمح لها بتوليد إجابات واقعية ومنطقية على الأسئلة المطروحة عليها تشبه لحد كبير تلك الإجابات المقدمة من طرف أشخاص حقيقيين، وقد فرضت التقنية نفسها كبديل فعال لمحركات البحث التقليدية في مجال البحث والتعلم عن طريق توفير المساعدة الفورية للباحثين، وتقديم الإرشادات والنصائح حول تصميم الدراسات وتحليل البيانات إضافة لتوليد افتراضات جديدة تساهم في فتح آفاق واعدة للبحث، من خلال تقديم الدعم اللازم في صياغة الأفكار البحثية بطريقة علمية دقيقة.

---

[1] Marwa Merrouche, Djaouida Ghanem, john Mccarthy, Pioner and innovator of Arctificial intelligence, Journal of el hikma for philosophical studi, Vol 13, N^0 01, 2025,p 02.

[2] John Haugeland, Artificial Intelligence, The Very Idea, A Bradford Book The MIT Press, London, England,1985, p 15.

[3] Xames, M., & Shefa, J. (2023). Chat GPT for research and publication: Opportunities and challenges. Journal of Applied Learning & Teaching, VOL 06, N0 01, 2023,p 392.

- **Scholarly :** هو موقع مدعوم بالذكاء الاصطناعي يقدم المساعدة في البحث ، حيث تنشر عليه ملايين المقالات البحثية في مختلف التخصصات، يستطيع أن يقوم بعملية تلخيص أي مقال وينظمه وفقا لأهم النقاط التي يحتويها بشكل منهجي سليم ، مما يوفر على الباحث الوقت و الجهد.

- **Perplexity:** هو محرك بحث يعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي ذو جودة عالية، وعلى قدر كبير من الفعالية، يستطيع الإجابة عن أسئلة الباحثين بسهولة، كما يوفر خاصية المناقشة بينه وبين المستخدم.

- **Mindsmith:** يستطيع هذا الموقع إنشاء وعرض محتوى تعليمي متكامل بمجرد كتابة العنوان، كما يمكن الأساتذة والباحثين من التعديل على المحتوى بكل سهولة.

- **Narakeet:** يمكن هذا الموقع الباحثين من تصميم عروض تقديمية لنشاطاتهم العلمية بسرعة وسهولة كما يوفر لهم عدة مزايا من خلال تحويل النص على كلام مسموع ومزامنته مع العرض التقديمي.

- **subtext :** يستطيع هذا الموقع بفضل خوارزميات الذكاء الاصطناعي كتابة قصص عن أي موضوع، ويوفر كذلك ملخصات الكتب والمراجعات و الاقتباسات لتسهيل عملية اختيار الكتب التي يريد الباحثون قراءتها، إضافة لتوفير الفضاء المناسب للباحثين لمناقشة تلك الكتب وتقييمها.

- **Quiz Geck**: هو موقع لإنشاء الاختبارات يتيح للأساتذة إنشائها ومشاركتها مع الطلبة حسب الحاجة سواء أسئلة مقالية أو خيارات من متعددة.

-**PDF Chat**: هو تطبيق يستخدم في استخراج النص تلقائيا من PDF وترجمة اللغات والإجابة على الأسئلة المتعلقة بالمحتوى، تخزين الملفات بشكل سحابي من لا يتم مشاركتها أبدا، توفير الوقت وتحسين دقة البحثية.

المطلب الثاني: استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد أطروحة الدكتوراه

يمثل الذكاء الاصطناعي في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه أداة إستراتيجية ذات أهمية بالغة، إذ يمنح الباحث القدرة على التعامل مع الكم الكبير والمتزايد من المعلومات والمعطيات العلمية التي تتولد يوميًا في مختلف التخصصات الأكاديمية، ففي ظل توسع الإنتاج العلمي وتنوع المصادر البحثية، أصبح من الصعب على الباحث الاعتماد على

الأساليب التقليدية في جمع وتحليل البيانات، ما قد يؤدي إلى إغفال نتائج مهمة أو عدم القدرة على اكتشاف العلاقات والأنماط المخفية بين المعطيات، ويتيح الذكاء الاصطناعي، من خلال أدواته وتقنياته المتقدمة، فرز المعلومات وتنظيمها بطريقة منهجية دقيقة، مما يساعد الباحث على تحديد المراجع الأكثر صلة بموضوع أطروحته، وفهم الاتجاهات البحثية الحديثة، ورصد التطورات المعرفية في مجاله بشكل أسرع وأكثر فعالية.

1- دور الذكاء الاصطناعي في مرحلة التحضير لإعداد أطروحة دكتوراه: يساهم الذكاء الاصطناعي مساهمة نوعية ومتزايدة في تحضير وإعداد البحث العلمي خاصة أطروحة دكتوراه، ولاسيما فيما يتصل بمجال المراجع العلمية، حيث أصبح يشكل أداة داعمة للباحث في مواجهة الكم الهائل من الإنتاج الأكاديمي وتزايد متطلبات الجودة والمنهجية، ففي مرحلة البحث عن المراجع، يتيح الذكاء الاصطناعي إمكان تحليل الكلمات المفتاحية المرتبطة بموضوع البحث، واقتراح مصادر و مراجع علمية ذات صلة مباشرة بالإشكالية المطروحة،كما يساعد الباحث على الوصول إلى دراسات حديثة ومؤثرة، مما يضمن مواكبة البحث للتطورات العلمية الراهنة، ويحد من الاعتماد على مراجع قديمة أو غير دقيقة، وهو ما ينعكس إيجابًا على عمق الإطار النظري وجودة الدراسات السابقة، ولا يقتصر دور الذكاء الاصطناعي على البحث عن المراجع فحسب[1]، بل يمتد إلى تنظيمها وإدارتها بصورة منهجية دقيقة، حيث يساهم في تصنيف المراجع وفق معايير متعددة، كالتقسيم حسب اللغة، أو حسب الطبيعة القانونية والعلمية للمصدر، أو بحسب التسلسل الزمني أو الأبجدي، كما يسهّل هذا الدور عملية الرجوع إلى المرجع عند التوثيق داخل المتن أو في الهوامش، ويعزز الانسجام بين مختلف أجزاء البحث.

- دور الذكاء الاصطناعي في مرحلة إعداد و كتابة أطروحة الدكتوراه: يساهم الذكاء الاصطناعي في مرحلة تحرير أطروحة الدكتوراه في تحسين الصياغة العلمية وضبط الأسلوب الأكاديمي من خلال اقتراح تراكيب لغوية دقيقة ومتجانسة، وتصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية، والمساعدة في إعادة الصياغة دون الإخلال بالمعنى العلمي، كما يساعد على تحقيق الانسجام بين فصول البحث ومباحثه، وضمان الترابط المنطقي بين الأفكار، بما

[1] أيمن إبراهيم احمد جاويش، الذكاء الاصطناعي ودوره في تنمية مهارات البحث العلمي، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، المجلد 04، العدد 04، 2024، ص 1428.

يعزز من وضوح النص وسلاسة عرضه. وتكتسي هذه المساهمة أهمية خاصة في الأطروحات الجامعية التي تتطلب مستوى عاليًا من الدقة والاتساق في العرض والتحليل.

كما يضطلع الذكاء الاصطناعي بدور مهم في ضبط المنهجية العلمية للبحث إذ يساعد الباحث على اختيار المنهج المناسب لطبيعة الموضوع، ويعينه على توضيح أدوات البحث وحدوده ومفاهيمه الأساسية،ويساهم ذلك في تعزيز الجانب المنهجي للبحث الذي يعتبر من أهم معايير تقييم جودة البحث العلمي، وإلى جانب ذلك يساعد الذكاء الاصطناعي في تنظيم الهوامش والإحالات المرجعية، وضمان انسجامها مع المعايير الأكاديمية المعتمدة.

في مرحلة المراجعة النهائية يبرز دور الذكاء الاصطناعي في التدقيق اللغوي والمنهجي والكشف عن التكرار أو الضعف في الصياغة، والتنبيه إلى مواطن الخلل أو الغموض في بعض الفقرات. كما يقوم بدعم النزاهة الأكاديمية من خلال مساعدة الباحث على تجنب الانتحال العلمي، والتأكيد على ضرورة الإشارة الدقيقة إلى المصادر والمراجع.

رغم كل هذه المزايا يبقى الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة لا تغني عن الدور الفكري والنقدي للباحث، إذ تظل القيمة العلمية للبحث رهينة بقدرة الباحث على التحليل والتقييم والإبداع، وحسن توظيف هذه التقنيات الحديثة في خدمة البحث العلمي.

المبحث الثاني: أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد أطروحة الدكتوراه

يعتبر الذكاء الاصطناعي من الأدوات المتقدمة التي بدأت تلعب دورا متزايدا في تحسين عملية تحرير البحوث العلمية، حيث يساهم في تبسيط العديد من المهام التي كانت تتطلب وقتا وجهدا كبيرا من الباحثين، بحيث يعتبر الذكاء الاصطناعي من أبرز الأدوات المستخدمة في تحسين جودة الكتابة الأكاديمية، من خلال تطبيق تقنيات مثل التدقيق اللغوي و المراجعة النحوية و التصحيح التلقائي، بالإضافة إلى المساعدة في تنظيم الأفكار وتحسين البنية اللغوية، من هنا نعالج في المطلب الأول ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد أطروحة الدكتوراه، وفي المطلب الثاني تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد أطروحة الدكتوراه.

المطلب الأول: ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد أطروحة الدكتوراه

أصبح استخدام الذكاء الاصطناعي منتشرا بشكل متزايد في المجال البحثي في مؤسسات التعليم العالي، مما أحدث ثورة في الطريقة التي يتعامل بها الباحثون مع المشكلات المعقدة

في مختلف التخصصات، ولا شك بأن هذه الأدوات تسهل العديد من الممارسات البحثية، فمن تحليل مجموعات البيانات الكبيرة إلى اكتشاف الأنماط والتنبؤ بالنتائج، توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي أدوات قوية تعزز كفاءة البحث العلمي ودقته ونطاق تبنيه وتطبيقه، في حين توفر هذه التقنيات إمكانات هائلة لإنجاز مختلف جوانب عملية للبحث، لذا يجب على الباحث التقيد بالقواعد التالية عند استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد أطروحة الدكتوراه:

– **النزاهة العلمية** : يطبق الباحث المعايير واللوائح الوطنية المرتبطة بالنزاهة العلمية، لاسيما في سياق استخدام الذكاء الاصطناعي في مراحل إعداد أطروحة الدكتوراه حيث من الضروري أن يفصح الباحث بجميع المخرجات البحثية الناتجة عن الذكاء الاصطناعي بشكل يتفق ومتطلبات أوعية النشر العلمي المحلية والدولية[1].

– **حقوق الملكية الفكرية:** يتحقق الباحث من أن المحتويات التي يتم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي تحترم حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين، بما في ذلك حقوق النشر وبراءة الاختراع، وذلك من خلال الحصول على الأذونات والتراخيص اللازمة لاستخدام الأعمال الحالية أو تطوير أعمال إبداعية جديدة.

– **تحليل البيانات باستخدام الذكاء الاصطناعي:** يجب على الباحث الذي يوظف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات البحثية ،ألا يعتمد فقط على التحليل الآلي للبيانات دون التحقق من صحة النتائج من خلال مراجعة مستقلة أو تحكيم الخبراء المتخصصين في المجال، لأن ذلك قد يؤدي إلى نشر أبحاث علمية ذات جودة متدنية من ناحية خلوها من التحليلات الخاطئة.

– **خصوصية البيانات:** يجب على الباحث التأكد من أن كافة البيانات المستخدمة في بحثه التي يقوم بمعالجتها بواسطة الذكاء الاصطناعي تكون خالية من البيانات والمعلومات التي قد تنتهك خصوصية فئات أو أفراد داخل الجامعة أو خارجها[2]، وهذا يتطلب الحصول على الأذونات اللازمة من اللجان المختصة بأخلاقيات البحث العلمي في الجامعة، وكذلك عند استخدامه لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لمراجعة بحثه أو تدقيقها، فعليه أن يدرك أن مثل

---

[1] Chan, C. K. Y.A, comprehensive AI policy education framework for university teaching and learning. International journal of educational technology in higher education, Vol 20 N^0 20, 2023, p 38.

[2] علاء عبد الخالق المندلاوي، إسراء نجم عبد، منهجية البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي الأدوات والتقنيات المبتكرة، دار الرياض داخل ،2025، ص 25.

هذه المعلومات تصبح جزءا من البيانات التي تتدرب عليها نماذج الذكاء الاصطناعي مما قد ينتهك خصوصية بياناته وكذلك حقوق ملكيته للمصنفات البحثية التي يؤلفها.

– **مراجعة الأبحاث العلمية من قبل النظراء** :يلتزم الباحث الذي يمارس أنشطة متعلقة بمراجعة الدراسات البحثية لباحثين آخرين بعدم استخدام الذكاء الاصطناعي لتقديم تغذية راجعة عن هذه الأبحاث وتحكيمها، حيث أن نماذج الذكاء الاصطناعي تحتفظ بالبيانات المدخلة بها وذلك قد يتسبب في انتهاك حقوق الملكية الفكرية للباحثين الذين يتم مراجعة أعمالهم.

المطلب الثاني: تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد أطروحة الدكتوراه

هناك العديد من التطورات الجارية في مجال الذكاء الاصطناعي، والتي تنقسم أغلبها إلى أنواع مختلفة، تكشف هذه التصنيفات عن قصة أكثر من كونها تصنيفا، وهو التصنيف الذي يمكن أن يخبرنا بمدى تقدم الذكاء الاصطناعي، وإلى أين يتجه وما يحمله المستقبل.

– **رفع الجودة:** تساهم التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بشكل ملحوظ على تعزيز الكفاءة و جودة العمل، ويتضح دلك بوضوح في تخفيض الزمن و المجهود المطلوب في عملية إعداد البحوث العلمية إذ تمتاز بقدرتها العالية على إنشاء نصوص علمية مرتبة ومتسقة في مختلف المواضيع البحثية[1].

– **توليد الأفكار:** الذكاء الاصطناعي يمثل أداة قوية للباحثين في مرحلة إعداد الأطروحات والدراسات، حيث يمكنه من اقتراح أفكار جديدة ومبتكرة لمواضيع البحث أو زوايا تحليل مختلفة، و يعتمد الذكاء الاصطناعي على تحليل كم هائل من المعلومات والمراجع العلمية، ومن ثم اقتراح أفكار متنوعة قد لا تخطر على ذهن الباحث وحده. هذا يسمح بتوسيع نطاق البحث، واكتشاف الروابط بين المفاهيم المختلفة، وتقديم حلول إبداعية للمشكلات البحثية المعقدة،كما يمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة في صياغة الفرضيات، أو اقتراح أسئلة بحثية متقدمة، مما يعزز مستوى الابتكار والجودة العلمية للأطروحة

– **سرعة في إنجاز البحث:** من أبرز فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لاسيما أطروحة الدكتوراه أنه يقدم للباحثين أدوات قوية لتحسين الأداء الأكاديمي وتسريع

[1] عبد الرحمان القصيبي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية ، مجلة الطب الحديث، المجلد 45، العدد 01، 2019، ص 67.

عمليات البحث، مثل التحليل المتقدم للبيانات، والمساعدة في صياغة وتحرير النصوص العلمية، مما يساهم في تسريع كتابة الأبحاث وتحسين جودتها اللغوية، وبفضل هذا التطور أصبح بالإمكان معالجة كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة تفوق الطرق التقليدية.

– **توسيع نطاق التعاون الدولي بين الباحثين:** باعتبار أن المنصات الذكية بيئة تفاعلية تسمح بتبادل البيانات والنتائج البحثية بشكل لحظي بين فرق العمل عبر العالم،وهو ما يرفع من مستوى الانفتاح العلمي ويعزز من قيمة البحوث متعددة التخصصات.

– **تحليل المحتوى:** هو جانب آخر من استخدام الذكاء الاصطناعي في تحرير البحوث العلمية، حيث يمكن لبعض الأنظمة الذكية تحليل النصوص اكتشاف التكرار أو استخدام المصطلحات الغير دقيقة، وبالتالي تساعد الباحثين في تقديم محتوى أصيل وفريد، وهذا يعتبر أمرا بالغ الأهمية في مجال الأبحاث العلمية، خاصة عندما يتعلق الأمر بنشر الأبحاث في مجالات علمية دولية تتطلب دقة في التعبير وسالمة في الاستخدام اللغوي[1].

على الرغم من إيجابيات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي إلا انه يجب ألا يتم التغافل عن سلبياتها التي تتحول إلى تحديات والتي تحول دون الاستفادة المثلي من تلك في ميدان البحث العلمي علي الرغم من توافرها، من بين تلك السلبيات:

– **زيادة وتيرة الانتحال العلمي:** بعض أدوات وبرامج الكتابة التلقائية تنتج نصوصا تبدو وكأنها من تحرير بشري، لكنها في الواقع مُستلة من مصادر غير معترف بها علميًا أو منتحلة من أبحاث سابقة، مما يؤثر على مصداقية البحث العلمي.

– **محدودية في فهم السياق الذي تحمله البيانات:** يمكن أن يؤدي إلى تفسيرات خاطئة أو تحليلات لا تأخذ بعين الاعتبار العوامل الإنسانية والاجتماعية التي تؤثر على البيانات هذه المشكلة يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على دقة الاستنتاجات المستخلصة من البحث العلمي. فعلى الرغم من أن الخوارزميات يمكن أن تحدد أنماطا معينة في البيانات، إلا أنها قد تفتقر إلى القدرة على فهم الأبعاد الإنسانية أو الاجتماعية المحيطة بالبيانات، مما يؤدي إلى

[1] إبراهيم الأنصاري، الذكاء الاصطناعي في تحليل المحتوى الأكاديمي، استخداماته في تحرير البحوث، مجلة دراسات اللغة والأدب، المجلد 19، العدد 04، 2022، ص 27.

تحليلات قد تكون،وهذا يمكن أن يؤثر على جودة البحث ويحد من نتائج الدراسات سطحية أو غير دقيقة في بعض الحالات للسياقات الاجتماعية والإنسانية[1].

– **التحيز الخوارزمي:** من أكثر القضايا التي يمكن أن يثرها استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي هي التحيز الخوارزمي،حيث يمكن أن تكون الخوارزميات عرضة للانحياز نتيجة تدريبها على بيانات غير متوازنة أو متحيزة، مما يؤدي إلى نتائج غير عادلة تؤثر على فئات معينة من المجتمع، على سبيل المثال،قد تكون نتائج البحث الطبي المتولدة بواسطة الذكاء الاصطناعي منحازة تجاه فئة سكانية معينة إذا كانت البيانات المستخدمة في تدريب الخوارزميات تفتقر إلى التنوع، و يجب على الباحثين العمل على تحسين جودة البيانات المستخدمة في تدريب النماذج وتقليل التحيز من خلال استخدام تقنيات متقدمة لاكتشاف التحيز وتصحيحه[2].

– **التكلفة العالية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتحديثها وصيانتها:** من أبرز التحديات التي تواجه توظيف هذه التقنيات في البحث العلمي، لاسيما في المؤسسات الأكاديمية والبحثية ذات الإمكانيات المحدودة[3]، حيث أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على اقتناء البرمجيات أو الاشتراك في المنصات الذكية فقط بل يتطلب استثمارات مالية مستمرة تشمل توفير بنى تحتية تقنية متطورة مثل شبكات الاتصال السريعة، وقواعد البيانات الضخمة، وهي عناصر أساسية لضمان فعالية هذه الأدوات ودقتها في معالجة المعطيات العلمية.

تتفاقم هذه التكلفة بفعل الحاجة الدائمة إلى تحديث أنظمة الذكاء الاصطناعي لمواكبة التطور السريع في الخوارزميات والتقنيات الرقمية، إذ إن الأدوات غير المحدّثة تصبح أقل كفاءة وقد تنتج مخرجات غير دقيقة أو متجاوزة علميا، ويستلزم هذا التحديث اشتراكات مدفوعة، أو تراخيص سنوية باهظة الثمن، فضلًا عن تكاليف الدعم الفني والتقني، كما

---

[1] Guszcza, J., et al, How artificial intelligence is transforming the study of human behavior. Deloitte Insights, 2017,p 45.

[2] ريم الجبالي ، التحيز الخوارزمي، التحديات الأخلاقية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، دراسات في التكنولوجيا و الابتكار، المجلد 17، العدد 02، 2020، ص 71.

[3] مجدي صلاح طه المهدي،التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، المجلد 03 ، العدد 05، 2021، ص 145.

يتطلب الأمر تدريبا مستمرا للباحثين وأعضاء هيئة التدريس على استخدام هذه الأدوات استخدامًا أمثل، وهو ما يفرض أعباء مالية إضافية على الجامعات ومراكز البحث.

مع التقدم التكنولوجي المتسارع وظهور أدوات الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي، أصبح البحث العلمي في مرحلة الدكتوراه يواجه آفاقا جديدة وفرصا غير مسبوقة، كما يفرض تحديات متعددة تتعلق بالحفاظ على نزاهة وجودة العمل العلمي،حيث أن اعتماد الباحث على هذه الأدوات لا يقتصر على تسهيل الوصول إلى المعلومات أو معالجة البيانات بكفاءة عالية، بل يمتد ليشمل طرقا مبتكرة في توليد الأفكار وتحليل الظواهر العلمية بشكل أسرع وأكثر دقة، وفي الوقت ذاته يفرض هذا التطور على الباحث ضرورة تبني مقاربة واعية ومتكاملة تضمن أن تبقى نتائج البحث موضوعية وموثوقة بعيدا عن أي تأثيرات قد تنشأ عن الاعتماد المفرط على التكنولوجيا، ولضمان جودة البحث العلمي ومنها إعداد أطروحة الدكتوراه يتوجب اخذ بين الاعتبار مجموعة من متطلبات تتمثل فيما يالي:

– **دقة وموثوقية البيانات:** قيام الجامعة على التحقق من دقة وموثوقية البيانات عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الأبحاث العلمية، وتشجع الباحثين على مراجعة النتائج ومقارنتها مع المصادر العلمية الموثوقة للتحقق من صحتها، وبالمثل توثيق مصادر البيانات المستخدمة وإجراءات التحقق لضمان الشفافية وسهولة التتبع.

– **البحوث البينية:** تشجع التعاون متعدد التخصصات في الأبحاث التي تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي حيث يمكن للجامعة القيام بدمج المعرفة والخبرات من مجالات مختلفة مثل علوم الحاسوب، والإحصاء، والعلوم الاجتماعية، والطب لتحقيق نتائج أكثر شمولية ودقة.

– **مواكبة التطور**: يتطلب على الجامعة تمكين الباحثين من اكتساب المعرفة والمهارات يف مجال الذكاء الاصطناعي ، وفي هذا الصدد توفر فرص التطوير المستمر من خلال ورش العمل والدورات التدريبية المتعلقة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، و تعزيز الكفاءة وضمان الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات في الأبحاث العلمية.

– **التقييم المستمر لمخرجات البحث العلمي:** يتوجب على الجامعة تشديد على أهمية التقييم النقدي للنتائج التي يتوصل لها الباحثون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

حيث يساهم التحليل النقدي في تحسين جودة الأبحاث وضمان موثوقيتها على المستويين الوطني والدولي.

- **الأخلاقيات العلمية وخصوصية البيانات:** يجب على جامعة أن تولي أهمية كبيرة للامتثال بأعلى معايير الأخلاقيات عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ، ويشمل ذلك احترام حقوق الملكية الفكرية، وحماية خصوصية البيانات المستخدمة في تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي، ومنهجيات التحليل المستخدمة .مما يعزز الثقة في البحث العلمي، ويحافظ على النزاهة الأكاديمية، كما ينبغي على الباحثين الالتزام بالقوانين والسياسات المتعلقة بحماية البيانات، وتجنب استخدام البيانات بطريقة يمكن أن تسبب ضررا للفرد أو للمجتمع.

خاتمة

إن استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد أطروحة الدكتوراه هو بمثابة أداة إستراتيجية قوية تساعد الباحث على التعامل مع حجم هائل من المعلومات، واكتشاف أنماط وارتباطات جديدة، وتوليد أفكار مبتكرة لم يكن من الممكن الوصول إليها بالطرق التقليدية، كما يعزز من سرعة معالجة البيانات وتحليلها، ويتيح إمكانية التحقق من صحة النتائج بشكل أكثر دقة، ما يسهم في رفع مستوى الإبداع والجودة العلمية للعمل البحثي، من هنا تم التوصل إلى مجموعة من النتائج و الاقتراحات.

أولا- النتائج:

- عدم اعتماد الباحث الذي يوظف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات البحثية على التحليل الآلي للبيانات فقط دون التحقق من صحة النتائج من خلال مراجعة مستقلة أو تحكيم الخبراء المتخصصين في المجال، لأن ذلك قد يؤدي إلى نشر أبحاث علمية ذات جودة متدنية من ناحية خلوها من التحليلات الخاطئة.

- إن عدم تأكد الباحث من أن مستوى مشاركته الأصيلة في كتابة البحث ومناقشة نتائجه هي الأكثر بروزا عند استخدام للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي قد تؤدي إلى انخفاض مستوى وجودة الإسهام العلمي للباحثين، وعلى المدى البعيد يقود ذلك إلى تقويض قدراتهم في تطوير أفكار بحثية تتميز بالأصالة والجدية.

– يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا كبيرًا في تحسين الصياغة العلمية وتنظيم محتوى البحث، حيث يساعد الباحث على صياغة الأفكار بطريقة منسقة وواضحة، وضبط التراكيب اللغوية والنحوية، مع الحفاظ على الدقة العلمية للمعطيات

ثانيا– الاقتراحات:

– يتطلب على الباحث عدم استخدام الذكاء الاصطناعي لصياغة المراجعات الأدبية التي تفتقر للاستشهاد أو الإسناد المناسب،لان ذلك يمكن أن يؤدي إلى انتهاكات مرتبطة بالاستلال الأدبي، حيث يتم تقديم المحتوى الذي تم إنشاءه بواسطة الذكاء الاصطناعي كعمل أصيل دون الاعتراف بالمصادر أو المؤلفين الأصليين.

– يجب على الباحث الذي يوظف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات البحثية ألا يعتمد فقط على التحليل الآلي للبيانات دون التحقق من صحة النتائج من خلال مراجعة مستقلة أو تحكيم الخبراء المتخصصين في المجال، لأن ذلك قد يؤدي إلى نشر أبحاث علمية ذات جودة متدنية من ناحية خلوها من التحليلات الخاطئة.

– تقديم إطار موحد ومستدام لاستخدام تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم والبحث العلمي، بما يتيح تقنين المدخلات والمخرجات في العمليات التعليمية والبحثية والتدريبية والإدارية التي تستفيد من هذه التقنيات.

– قيام الجامعة بتحديد ووضع السياسات اللازمة ذات العلاقة بتوظيف تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي، سواء كانت تلك السياسات تتعلق بالأمان، أو الخصوصية، أو تقديم الدعم والتدريب، أو أي جوانب أخرى تهتم باستخدام التقنيات الذكية بشكل مستدام ومسؤول.

قائمة المراجع:

أولا– قائمة المراجع باللغة العربية:

1– الكتب:

– علاء عبد الخالق المندلاوي، إسراء نجم عبد، منهجية البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي: الأدوات والتقنيات المبتكرة، دار الرياض داخل، السعودية،2025.

2– مقالات:

– أيمن إبراهيم أحمد جاويش، الذكاء الاصطناعي ودوره في تنمية مهارات البحث العلمي، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، المجلد 04، العدد 04، 2024.

- عبد الرحمن القصيبي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية، مجلة الطب الحديث، المجلد 45، العدد 01، 2019.
- إبراهيم الأنصاري، الذكاء الاصطناعي في تحليل المحتوى الأكاديمي، استخداماته في تحرير البحوث"، مجلة دراسات اللغة والأدب، المجلد 19، العدد 04، 2022.
- ريم الجبالي،التحيز الخوارزمي، التحديات الأخلاقية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، دراسات في التكنولوجيا والابتكار، المجلد 17، العدد 02، 2020.
- مجدي صلاح طه المهدي،التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، المجلد 03، العدد 05، 2021.

ثانيا- المراجع باللغة الأجنبية:

A- Ouvrages :

-John Haugeland, Artificial Intelligence, The Very Idea*,* A Bradford Book, The MIT Press, London, England, 1985.

B- <u>Articles</u> :

-Chan, C. K. Y. A.,A comprehensive AI policy education framework for university teaching and learning ,International Journal of Educational Technology in Higher Education, Vol 20, No 20, 2023.

-Guszcza, J., et al., "How artificial intelligence is transforming the study of human behavior", *Deloitte Insights*, 2017.

-John Mccarthy, Marwa Merrouche, Djaouida Ghanem, Pioneer and innovator of Artificial Intelligence, Journal of el Hikma for Philosophical Studies, Vol 13, No 01, 2025.

-Xames, M., & Shefa, J., Chat GPT for research and publication: Opportunities and challenges, Journal of Applied Learning & Teaching, Vol 06, No 01, 2023.